

تفسير البيضاوي

200 - { يا أيها الذين آمنوا اصبروا } على مشاق الطاعات وما يصيبكم من الشدائد { وصابروا } وغالبوا أعداء الله بالصبر على شدائد الحرب وأعدى عدوكم في الصبر على مخالفة الهوى وتخصيمه بعد الأمر بالصبر مطلقا لشدته { ورابطوا } أبدانكم وخيولكم في الثغور مترصدين للغزو وأنفسكم على الطاعة كما قال E [من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة] وعنه E [من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان كعدل صيام شهر رمضان وقيامه لا يفطر ولا ينفث عن صلاته إلا لحاجة] { واتقوا الله لعلكم تفلحوا } فاتقوه بالتبري عما سواه لكي تفلحوا غاية الفلاح أو واتقوا القبائح لعلكم تفلحوا بنيل المقامات الثلاثة المرتبة التي هي الصبر على مضي الطاعات ومصابة النفس في رفض العادات ومرابطة السر على جناب الحق لترصد الواردات المعبر عنها بالشرعية والطريقة والحقيقة عن النبي A : [من قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية منها أمانا على جسر جهنم] وعنه E [من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة A عليه وملائكته حتى تجب الشمس] والله أعلم